

بديهة من غير تكلف ولا تزين وربما ارداد والتغني والتحسين حسنا كما قال  
ابوموسى الانصاري رضي الله عنه وقد قال له النبي صلى الله عليه وسلم لو رايتني  
اسرع الي قرانك البارحة فقال لو شعرت انك نسيت حبره تجبره **وهذا**  
ان يقول على طبا يعصم حسن وان تكلفوا زيادة تحسين فقد ابروا بذلك  
والضرب الثالث من الاصل له ذلك سماحة الطبع بل بتكلف وعلا  
فيذبح له ان يتكلف ذلك ما استطاع ما يخرج الى حد التخطيط والتلف  
المنهي عنه والله اعلم **فصل في حن** الذي صلى الله عليه  
وسلم على الاجماع على قراءة القران فقال ما اجمع قوم ويحت مر  
الله تعالى بتلوه كتاب الله وتدارسوه بينهم الا نزلت عليهم السكينة  
وعشيتهم الرحمة وحفتهم المليك ودرهم الله فيمن عنده **وروي**  
عنه صلى الله عليه وسلم احاديث كثيرة في قراءة سور و آيات مخصوصة  
لاوقات معلومة ومطلقة من ذلك قوله صلى الله عليه وسلم الا لا ينال  
من اخر سورة القران من قراها في ليلة كفت الا لا يقران في دار ثلث ليال  
فيقرها شيطان ومن قرأ سورة يس في يوم وليلة ابتغا وجه الله  
غفرله **وقال** اقرأها على موتاكم **وقال** قلب القران يستن  
وقال من قرأ سورة الريحان في ليلة **وفي** رواية ليلة الجمعة اصبح  
معفورا له **ومن** قرأ سورة الواقعة في كل ليلة لم تصبه قافة **وكان**  
صلى الله عليه وسلم لا ينام في كل ليلة حتى يقرأ الزمير في الكتاب وتبارك الملك  
وقال من قرأه الكرسي واروك حمرنا فرعصم ذلك اليوم من كل سوء **ومن**  
قرأه سورة التوبة حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش  
العظيم **كفاة** الله ما اهمة من امر احرته ودينيا لاصاد قالان بها او  
كادبا **وامر** صلى الله عليه وسلم سرية بعثها ان يقرأوا اذا اضجعوا  
وادامسوا الحسبة بما خلقناكم عبثا وانكم لنا لا ترجعون الى  
السور وقرأوها وتعلموا وسبلوا **وقال** صلى الله عليه وسلم من  
قال حين يصبح وحين يمسي سبحان الله حتى يتسوى وحين تصبح

ال

الى قوله وقد لك تجرحوت ادرك ما فائة من بوجه **وقال** صلى الله عليه وسلم  
تعلوا تبارك الملك فانها المنجيه نجي من عذاب القبر **وقال** من قرأها  
في كل ليلة فقد اكثر واظن **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه سرفه من قرأها ليلة  
اذا ارلت كانت كعدل نصف القران **ومن** قرأها بايها الكفرون كانت  
له كعد ربع القران **ومن** قرأها هو فيه احد كانت له كعدل ثلث القران  
وقال صلى الله عليه وسلم لعبد الله بن كعب **اقرا** قل هو الله احد والحق بين  
بين تصيح وحين تسي ثلث مرات بكفينك من كل شي **والاحاديث** بنحو ما  
ذكرنا كثيرة معلومة وقد ايقظت مجموع الابيات التي ورد لها ذكر وجهتها  
وتحركاتها استوعبت فيها جميع ذلك وانما ذكرنا هنا هذا الطرف تروكا  
للكتاب وبتميمنا للفايد وبالله سعي انه الوفيق **صلى**  
**صلى** في ذكره صلى الله عليه وسلم عنه الصباح والمساء  
كان يقول اذا اصبح اللهم رب اصبحنا وربك امسينا وربك يموت  
واييك النشور واذا امسنا قال اللهم رب امسينا وربك اصبحنا وربك يموت  
ويك يموت واليك المصير **وساله** ابو بكر رضي الله عنه ان يعلمه ذكر في  
الصباح والمساء فقال له قل اللهم فاطر السموات والارض عالم الغيب  
والشهادة رب كل شي ومليك اشهد ان لا اله الا انت اعوذ بك من شر  
نفسى وشر الشيطان وشركه قال له قلها اذا اصبحت واذا امسيت واذا  
احذت مضطرب **وقال** له رجل يا رسول الله ما لقيت من عقر رب  
ليغتنى البارحة قال اما لو قلت حس امسيت اعوذ بكلمات الله التامات  
من شر ما خلف ثلثة ارجزك **وقال** صلى الله عليه وسلم سيد الاستغفار  
اللهم انت رب لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك  
ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء بك بنعمتك على واثوب ذنوبى  
فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت **من** قالها في النهار مؤتمرا  
بها فبات من بوجه قلات يمسي فموت اهل الجنة **ومن** قالها من  
الليل وهو مؤتمرا بها فبات قلات يصبح فهو من اهل الجنة **صلى**

وايطيب حج  
الى حرام الطهر  
لا يصبر طيب

ذكر في كتاب الصباح والمساء

Copyrighted material